

مؤتمر الحوار الوطني.. على من تقع مسؤولية نجاحه؟

بعد الاتفاق على حصص كل الفعاليات السياسية المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني والذي أعلنه الأخ جمال بن عمر مساء الأربعاء الفائت، فإن الكرة الآن في ملعب تلك الفعاليات السياسية «أحزاب، منظمات المجتمع المدني، الشباب، المرأة» لإنتاج مؤتمر الحوار الوطني والذي يعد واحداً من أهم مفاصل المبادرة الخليجية بألياتها الزمنية، فلنا إن الكرة في ملعب الفعاليات السياسية المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني، وعليها جميعاً تقع المسؤولية الوطنية لإنتاج ذلك المؤتمر، ونرى أنه من الواجب على تلك الفعاليات أن تعد نفسها إعداداً جيداً من خلال اختيار أفضل كوادرها وضمتها إلى الحصص المقررة لها.. وأن تعد أوراقها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بعناية كي تشارك في كل محاور المؤتمر الوطني للحوار، وتقدم أفضل ما لديها من رؤى وأفكار ومقترحات تصب كلها في خاتمة المصالحة العلية للوطن والمسؤولية الوطنية لإنتاج ذلك المؤتمر، ونرى أنه من الواجب على تلك الفعاليات المصالح العلية للوطن والمسؤولية الوطنية لإنتاج ذلك المؤتمر، ونرى أنه من الواجب على تلك الفعاليات المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني - في حالة من المنافسة الشديدة مع نفسها أولاً كي تقدم أفضل ما يمكن تقديمه من أوراق عمل ومدخلات خلال كل فترة المؤتمر وفي كل المحاور التي سيناقشها، وأن تدخل كل فعالية من الفعاليات السياسية المشاركة في حالة من التنافس الكبير مع غيرها من الفعاليات

السياسية المشاركة في حالة من التنافس الكبير مع غيرها من الفعاليات الأخرى، وبذلك سيكون الوطن هو الفائز الأول وسيكون المواطن هو الرابع الأحدث طالما عملت كل تلك الفعاليات لإيجاد مخرج وطنية يمكن عن طريقها إخراج الوطن من أزمتها الراهنة، وتقديم رؤى وطنية للتغيير الواجب اتخاذه من أجل الانتهاء من مسألة التداول السلمي للسلطة، عبر ضمان نجاح الفترة الانتقالية التي يعيشها الوطن بكل صعوباتها وتحدياتها، وفي ذات الوقت سيمكنا مؤتمر الحوار ونجاحه من رسم خارطة طريق جديدة لوطننا وتضامناً السياسي وديمقراطيتنا وسياساتنا من كل المجالات، وسوف تعيد الطريق للوطن ومواطنيه في المرحلة التي تلي هذه المرحلة الانتقالية بكل تعقيداتها الكبيرة. وفي هذا الجانب لابد من التركيز أن المؤتمر الشعبي العام الذي قدم سلسلة لا متناهية من التنزلات من أجل مصلحة الوطن وسلامته أمته واستقراره، وأن تلك السلسلة من التنزلات الوطنية والتي بدأت بقبول فخامة الأخ الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام - بالتوقيع على المبادرة الخليجية طواعية، وتنزله عن الفترة المتبقية لحقه في رئاسة البلاد وفقاً لشرعية قانون الانتخابات، كان ذلك القبول والتنزلات من حرصه على حقن دماء أبناء شعبنا الطيب وعدم السماح لحالات الاقتتال الأهلي الذي شهده وتشهده

حتى الساعة عدد من دول الربيع العربي، والذي ومع الكثير من الأسف - نجد أن أبرز معالمه دموية، آليات التغيير فيه بحثاً عن مطمح الحصول على السلطة والرغبة الشديدة في التسلط وروح الانتقام من الآخر، لهذا كله وبفضل التوقيع على المبادرة الخليجية مكن المؤتمر الشعبي العام من أن تكون اليمن تجربة متفردة في قضية ربح التغيير الحاصلة في عدد من الدولة العربية للحد الذي طالبت فيه دول كبرى الاقتداء بالتجربة اليمنية في مسألة الربيع العربي ومعالجة أزمة الاقتتال العربي في بعض الدول العربية، والتي لم يقف فيها نزيف الدم حتى بعد تغيير الأنظمة التي كانت قائمة.



محمد علي سعد

واليوم نقول إن على الفرقاء السياسيين المقرر مشاركتهم في مؤتمر الحوار الوطني القادم عليها وعليها أولاً وأخيراً أن تتحمل مسؤولياتها الوطنية في نجاح المؤتمر من جهة، وانجاح تجربة التغيير التي تعينها البلاد والتي كان للمؤتمر الشعبي

زاوية حارة



فيصل الصوفي

لم لا يعلق فمه؟

محمد سالم باندودة رئيس حكومة وفاق وطني، يريد الناس أن يسمعوا منه ما يقوي الوفاق ويحافظ على استمراره، وهو بحكم موقعه مطالب بأن يتصرف باحترام مع الجميع، وأن يكف عن التفوه بعبارة مثيرة لمزيد من الانقسام الوطني في هذا الوقت الذي تتجه فيه كل جهود رئيس الجمهورية نحو إزالة أسباب التوتر السياسي لتهيئة الأجواء المناسبة للحوار الوطني الذي ليس أمام الجميع خيار آخر غيره.. فلا يعقل أن يكون لدينا رئيس جمهورية يبذل كل جهده وطاقته لإخراج البلد من أزمتها، وفي نفس الوقت يكون لدينا رئيس حكومة يعمل على الضد من ذلك، ويبذل جهده لإشعال الحرائق وتسميم المناخ السياسي بدخانها ليستمر التوتر والصراع.

كلمة باندودة التي ألقاها عبر وسائل الإعلام الحكومي بمناسبة مرور عام على تشكيل حكومة الوفاق، تضعف الوفاق الوطني.. لقد سبق وأن تكلم باندودة طريق الوفاق بتصريحات وخطب ألقاها عبر منابر مختلفة تنضح كراهية وعداوة لطرف أساسي في التسوية السياسية وشريك في حكومة الوفاق، وقد أثارت غضب رئيس الجمهورية الذي مضت هذا الخطاب وحذر منه، وكنا نعتقد أن باندودة على أن يكون عوناً لرئيس الجمهورية.. فهذه المرة استغل مناسبة مرور سنة على تشكيل الحكومة ليظهر عدم قدرته على كبح أهوائه الكريهة، ومدى صعوبة التحكم بتصرفاته كرئيس حكومة وفاق.. والا كيف نفسر جزمه على قيادة المؤتمر الشعبي الطرف الأساسي في التسوية والشريك في الحكومة التي يترأسها باندودة.. في مساء يتهم حكومة المؤتمر وفي الصباح يترأس اجتماع الحكومة التي نصف ورزائها الحاليين يمثلون المؤتمر، وكان معظمهم ضمن حكومة المؤتمر التي ظلت تعمل إلى ما قبل تشكيل حكومة الوفاق؟

على أن كلمة باندودة الأخيرة لم تتعاط معها كل وسائل الإعلام الحكومية كثيراً، وأغلب الظن أن مرد ذلك توجيهات عليا صدرت بعد إذاعة الكلمة عبر التلفزيون الحكومي، ويبدو أنها كانت مفاجئة وغير متوقعة من قبل رئيس الجمهورية.. وعلى أي حال هذا لم يغير شيئاً في الأمر.. فالجيفة قد فاحت.. يبدو أن رئيس الحكومة لم يعد راغباً في الاستمرار بمنصبه، بعد أن أجمعت الأطراف الممثلة في الحكومة على أن هذه الحكومة لا تعمل بصورة جيدة، وصار باندودة يهاجم من قبل الذين رشحوه لرئاسة الحكومة.. وقد استغل مناسبة مرور سنة على تشكيل الحكومة ليضرب هنا وهناك.. يهاجم ويتهم قيادة المؤتمر وحكوماته السابقة، وفي ذات الوقت يحرك جوامد الساحة - بوصفه رئيساً لما يسمى المجلس الوطني للثورة الشبابية - للضغط على «الثوري» على الرئيس عبد ربه المنصوب هادي بدعوى أنه لم يستكمل «أهداف الثورة».. فضلاً عن أن اتهاماته لقيادة المؤتمر وحكوماته و«النظام السابق» تتضمن اتهامات مباشرة للرئيس هادي أيضاً، كونه كان نائب رئيس جمهورية في «النظام السابق» والرجل الثاني من حيث الأهمية واتخاذ القرار في المؤتمر الشعبي وحكوماته.

باسندوة المدهش!!!



إقبال علي عبدالله

«مكاتب الوزارات الخدمية بعدن صلاحيات كاملة وتشكيل لجنة وزارية لوضع الآلية الكفيلة بتحقيق تلك الغاية».. وهناك مثل معروف في بلادنا «أنك إذا أردت أن تضع قضية شكل لها لجنة ثم لجنة لمتابعة اللجنة الأولى وهكذا حتى تصبح القضية في ملف المستحيل حلها»..

إن حكومة الوفاق التي نعرف جيداً من يديرها في الخلف، قد تبين وباللموس القاطع أنها فشلت في إدارة شؤون البلاد، بل زادت البلاد والمواطنين يؤساً وانحطاطا، كما عجزت في تنفيذ ما نصت عليه المبادرة الخليجية خاصة الجانب الأمني الذي مازال منذ الأزمة التي شهدت تدايعاتها البلاد العام الماضي مكفودا ومزالت الطرق في الكثير من المحافظات مقطوعة والنهب والقتل مستمران بشكل تصاعدي..

ماذا نقول بعد ذلك هل نقول إن عدن حقا بإذن الله ستكون مثل دبي الإماراتية؟! أم نقول إن الشيخ باسندوة وزراره عليهم حمل حقايتهم ويرحلوا ويعطوا الفرصة لمن هو قادر على إدارة البلاد وإخراجها من نفقها المظلم!!!

الشاهي والسندوتشات على طول الطريق الرئيسي، وذلك في إشارة منه وحسب خياله السوبرماني تمهيدا لأن تكون عدن أشبه بمدينة دبي - صدق القائل: «إن الجنان شالة عقل».. بعض سكان مدينة عدن الذين يعانون من سوء الخدمات وانقطاع الكهرباء والمياه وغلاء المعيشة وانعدام الأمن قالوا إن «شطات (العجز) باسندوة استخفافا بمشاعر أبناء عدن الذي ادعى انه منها والعلم عند الله وعند باسندوة نفسه»..

أبناء عدن لا يريدون أن تكون مدينتهم المنكوبة منذ التوقيع على المبادرة الخليجية والتيها التنفيذية المزممة أن تكون شبيهة بمدينة «دبي» وما أدراك ما مدينة دبي، بل يريدون فقط من حكومة (العجز) باسندوة



علي عمر الصيغري

المهيكلة بالاعتيات!

شيء ما يجري في الخفاء منذ التوقيع على المبادرة الخليجية وازتفاع الأصوات المطالبة بما أسسته (هيكلة) القوات المسلحة، والإصرار الدائم على تنفيذ هذا المسألة، من قبل حزب سياسي يلتف حوله منشقون وعصابات مسلحة تطمح في الاستيلاء على السلطة، إن لم نقل الانقلاب عسكرياً عليها، فمنذ ذلك الحين وسلسلة الاغتيالات المنظمة تطول كبار قيادات القوات المسلحة والأمن في مناطق حساسة بالبلاد، وأبرزهم اللواء «قطن» الذي اغتيل في عدن ولما تمر شهر قلة على تعيينه قائداً للمنطقة العسكرية الجنوبية.. وبعدها وعندما تأكد لهؤلاء المتأمرين على الوطن ودولته أن الهيكلة مبرجة ضمن المبادرة نفسها ولن تتم بين ليلة وضحاها كخطوة عشوائية، بدأت سلسلة الاغتيالات في التواتر بين صفوف الشرفاء من قادة القوات المسلحة والأمن إلى يومنا هذا

المرتب في الأمر أن تنظيم القاعدة أو الجهاديين في تلك المناطق التي شهدت هذه الاغتيالات، لم يصدر عنهم بيانات لعمليات الاغتيالات هذه إلا في ما ندر.. وهذا يعني أن هناك من غير القاعدة هم من ينفذون هذه السلسلة المنظمة من الاغتيالات.. مثلاً على هذا اغتيال العميد ركن عمر بارشيد في خور المكلا في رمضان الماضي، بعد تأكدهم من صحة القرار الذي سيتضمن تعيينه في هيئة الأركان العامة، واغتيال العميد ركن أحمد محمد مانع قائد القوات الخاصة بالحديدة مساء الجمعة الماضية، واكتشاف عبوة ناسفة مزروعة بسيارة قائد عمليات الأمن بالمكلا المزوعة سالم السفارة وتفكيكها، وأخيراً وليس بآخر نصب كمين للشهيد اللواء ناصر مهدي فريد أركان حرب المنطقة العسكرية الوسطى يوم السبت الماضي.

ورافق كل هذا، ولا يزال يرافقه حملة إعلامية منظمة يشنها إعلام ذلك الحزب السياسي الدموي وأعوانه وعصابتهم المسلحة ضد قواتنا اليمنية المسلحة والأمن لهز صورتها في عيون المواطنين وبعض القبائل المتغولة، ومثال على ذلك ما شن من حملة استهداف لمنتسبي اللواء ٣٣ مدرع وأبناء القوات المسلحة محافظة الضالع.

إن هذا الأمر إذا لم يتدارك من قبل القيادة السياسية واللجنة العسكرية العليا، فيسكون كفيلاً بردود أفعال لا تحمد عقباها من قبل القيادة العسكريين الشرفاء، لأن لا أحد سيمصير على مثل هذه الأفعال المشينة والقدرة، كما أننا نمر بوقت عصيب كلما اقتربنا من موعد المؤتمر الوطني للحوار.. ولن يحصد المتآمرون من وراء ذلك سوى الحصم الذي يذروه ويرعون به دماء قادة وضباط وأفراد قواتنا المسلحة والأمن.. ومن أندر فقد أعدر.

عدن.. وأكشاك باسندوة

أشخاص بكشك، مشتركاً بيعهم الشاي فيه «ولا أعرف لماذا حدد الشاي عن غيره، ربما أنه مدمن له» بالتناوب، لما من شأنه رفع المستوى الاقتصادي للوهوض بمحافظة عدن وأبنائها.

وبعد سماعي لمشروعه الضخم استحضرت ذاكرتي موقفا مضى عليه أعوام للاستاذ احمد محمد الحبيشي حين تولى إدارة مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة في وقت كانت الصحيفة تقوم ببناء مبنى جديد لها في نفس أسوارها، منشئة في الدور الأرضي محلات تجارية مظلة على الشارع بحسب اقتراح القيادة السابقة التي كانت تفكر بنفس عقيلة باسندوة.. أي بمعنى تفكير «دكايني» بحسب

لن يضر السم وحده اليمن

ذلك كله إلا أن اليمنيين أكبر من الكيد وأعظم من المؤامرات وقادر على كشف الحقيقة.. ويكفي أن نقول للأبواق التي استغلت الدس أن تكف عن أذى الشعب، لأن ترديد الدس إغاة للحاقدن على اليمن كفصوا عن ذلك واعتصموا بحبل الله المتين وامضوا في طريق الوفاق من أجل استكمال المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية، وذلك وحده كفيل بإفشال الكيد وباطال مفعول السم الذي دسه الغير.

إن حكمة اليمنيين وإيمانهم قادر على تجاوز المكائد والحفاظ على سلامة اليمن وأمنه واستقراره، وأن الرجال الشرفاء

كلام معسول عن اليمن، فوجدت من يلتقط ذلك السم من أبناء جلدتنا ليظهر في اليوم التالي مباشرة لينفث ذلك السم في محاولة لإغاة مسيرة الخير التي صنعها اليمنيون بوقوف الأشقاء والأصدقاء الإنسانيون الذين يريدون استقرار ووحدة اليمن، ولكن البعض ممن غلبت عليه رغبة الانتقام على الرغبة الإنسانية أو نتيجة لضعفه أصمام الأغراء والتدنيس دس السم في العسل.. وربما لم يدرك ذلك البعض أن القوى المتآمرة على اليمن ستجعل من هذا الدس الرخيص عنواناً للفتنة في اليمن من جديد، ورغم



د.علي العثري



عندما لا تمتلك الإرادة المطلقة لا تستطيع أن تحقق الخير العام، وعندما تكون مسلوب الإرادة بمعنى أنك مسير من الغير فلن تعمل إلا ما يملى عليك من ذلك الغير، وللأسف رهن البعض عقله وقلبه وإرادته لدى الغير، وذلك الغير لا يريد لليمن الخير مطلقاً، بل يريد تريعه وإذلاله وإهانة أبنائه والقضاء على شموخ وعزة أبناء اليمن التي عرّفوا بها على مر التاريخ القديم والمعاصر، وبالرغم من ذلك إلا أن الله قد كفل حماية ورعاية اليمن ولم يحط بلد في الأرض بنفس الرعاية الإلهية، الأمر الذي جعل أهل اليمن يتميزون في أدائهم قولاً وعملاً متجاوزين المؤامرات والدسائس التي يدبها البعض من أجل إثارة الفتنة وانتقاماً من كبرياء اليمن.

لقد دست قوى أجنبية السم في